

في اليوم العالمي لحرية الصحافة ..

تصاعد الانتهاكات بحق الصحفيين اليمنيين.. وعصابة الحوثي في صدارة المنتهكين
مساحون قبليون يطوقون مستشفى بعد انهاء احتجازا على إهمال طبي أودى بحياة طالبة

14 أكتوبر/ متابعات:

تأتي الذكرى السنوية لليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يوافق الثالث من مايو من كل عام، في وقت يواجه فيه الصحفيون في اليمن أوضاعاً مأساوية، خصوصاً في مناطق سيطرة عصابة الحوثي، التي تواصل ممارساتها القمعية بحق الإعلاميين، في ظل تدهور حاد في حرية التعبير وتكميم منهجي للأفواه. ووفقاً لتقرير نقابة الصحفيين اليمنيين لعام 2024، تم توثيق 101 حالة انتهاك ضد الصحفيين، شملت حجز حرية، وتهديدات، ومحاكمات، واعتداءات جسدية، ومنع ومصادرة، واعتقالات في ظروف قاسية، فضلاً عن حجب وإغلاق مؤسسات إعلامية.



المحافظة بينما لاذ الطقم الحوثي بالفرار عقب الحادث. وتتواصل الانتهاكات من قبل الحوثي بحق الأبرياء فقد كشف الناشط رامي المقطري عن سرقة أعضاء بشرية في مستشفى الثورة بتعز. وأشار في وثيقة نشرها عبر التواصل الاجتماعي إلى تعرض مواطن لسرقة إحدى خصيتيه بعملية جراحية داخل المستشفى. وأضاف أن المريض عرف بالصدفة أن إحدى خصيتيه تعرضت للسرقة اثناء الفحص بالمستشفى العسكري.

وفتحت هذه القضية تزامناً مع قضية وفاة طالبة الطب هنادي التي سقطت من مصعد مستشفى الثورة، وما تلقتته من إهمال كشف عن فساد كبير، ودعوات عشرات المحتجين بفتح التحقيق ومحاسبة الفاسدين.

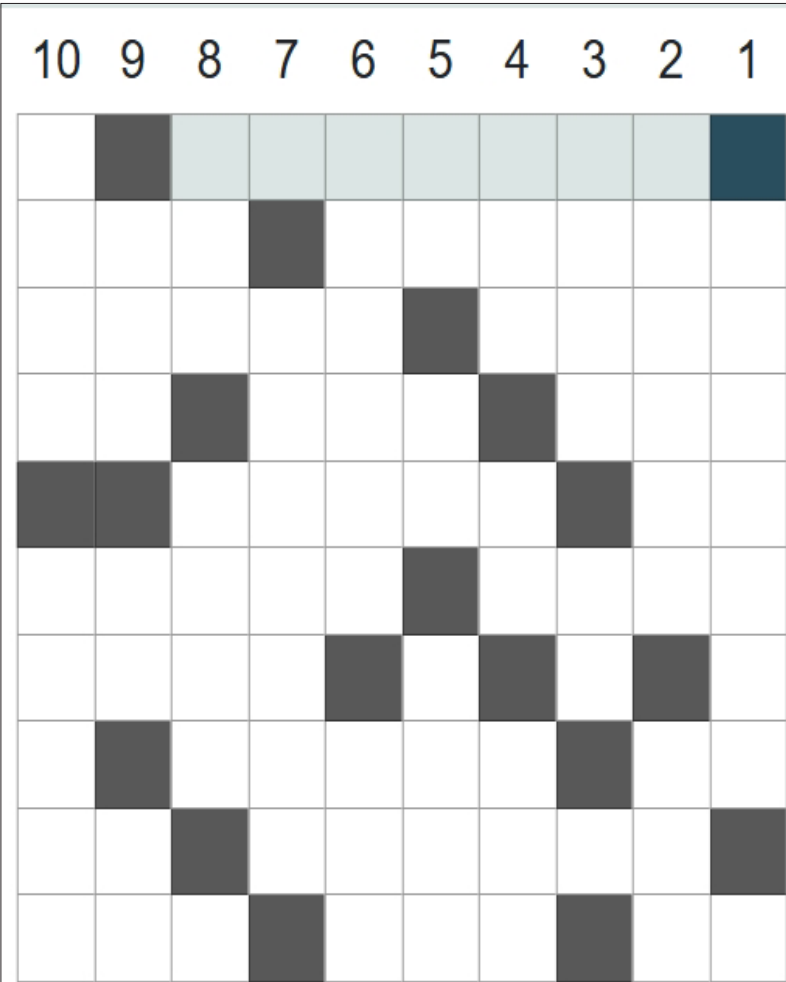
ومحاسبة المتسببين أمام الجهات القضائية. وأكدوا أن تصعيدهم جاء بعد تجاهل الصحة الواقعة تحت سيطرة الحوثي للمناشدات السابقة وعدم تحريك ملف القضية بالشكل القانوني المطلوب. أما في الحديدة فوقع حادث سير مروّع، حيث لقي مواطن مصرعه إثر تعرضه للدس في مديرية زبيد بمحافظة الحديدة. وقالت مصادر محلية إن مواطناً تعرض للدس من قبل طقم تابع للمليشيات الحوثي، فيما أصيب آخر كان بجانبه. وأوضحت المصادر أن المسلح الحوثي كان يقود طقما بسرعة جنونية- عاكس خط- واندفع باتجاه المواطن ليمر على جسده امام ذهول المارة من المواطنين، الذين قاموا بإسعافه، إلا أنه لقي مصرعه قبل دخوله مستشفى زبيد العام جنوب

أودية من خارج المستشفى، في سياسة احتكارية حرمت المرضى من خيارات العلاج وأثقلت كاهلهم المالي. وفي صنعاء طوّق مسلحون قبليون مستشفى النبلاء الحديث، بصنعاء احتجاجاً على ما وصفوه بـ"إهمال طبي جسيم" أودى بحياة طفلة. وقالت مصادر طبية إن الطفلة "شهد فيصل شريمة" توفيت عقب مضاعفات طبية، أكدت أسرته أنها ناجمة عن خطأ طبي ارتكبه أحد الأطباء داخل المستشفى. وأوضحت المصادر أن المسلحين الذين ينتمون إلى قبائل من محافظة الجوف، فرضوا طوقاً مسلحاً على المستشفى، تعبيرا عن غضبهم مما اعتبروه "تجاهلاً رسمياً" للتحقيق في الحادثة. وطالب وجهاء القبائل الجهات المختصة بسرعة فتح تحقيق شفاف في ملابسات وفاة الطفلة،

محفوفة بالمخاطر، في بلد يُعد من أخطر الأماكن على الصحفيين في العالم. وفي اب أقدم قيادي في عصابة الحوثي الإرهابية «وكلاء إيران» على السطو على مستشفى حكومي بمحافظة إب «وسط اليمن» وتحويله إلى ملكية خاصة به. وقالت مصادر محلية إن القيادي الحوثي جمال الباشا، والمعين من قبل المليشيا مديراً لمستشفى العدين العام بمحافظة إب، قام بإغلاق صيدلية حكومية كانت متواجدة في المستشفى منذ سنوات. وأوضحت المصادر أن الباشا قام بافتتاح صيدلة خاصة به داخل المستشفى بعد إغلاق الصيدلية الحكومية التابعة للمستشفى. وأشارت المصادر إلى أن المرضى أصبحوا مجبرين على شراء أدويتهم من صيدلية الباشا بأسعار مرتفعة، حيث منع إدخال أي وصفات طبية أو

وتصدرت عصابة الحوثي قائمة المنتهكين بنسبة 44.6%، وارتكبت أطراف أخرى بقية الانتهاكات. ويعاني الصحفيون في مناطق سيطرة الحوثيين من حملة قمع ممنهجة تشمل الاختطاف، والتعذيب، والإخفاء القسري، وإغلاق وسائل الإعلام، وفرض رقابة مشددة على المحتوى الصحفي، إلى جانب استبدال الصحفيين المستقلين بعناصر موالية للعصابة تعمل ضمن أجنحة إعلامية دعائية. وبرز ضمن الانتهاكات المستمرة، استمرار اختفاء صحفيين دون محاكمة أو تواصل مع عائلاتهم، في ظل صمت دولي مقلق. وطالبت نقابة الصحفيين اليمنيين ومنظمات حقوقية دولية بالإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين، ووقف كافة أشكال الانتهاكات التي تهدد العمل الصحفي في البلاد، وتحويله إلى مهنة

كلمات متقاطعة



- أفقيًا
1 - دولة أفريقية.
2 - عاصمة الفلبين • ضد يدوي «معكوسة»
3 - ضد يمين • دولة H سبوية.
4 - حيوان مفترس «معكوسة» • لقب في البيضة.
5 - جهل • أسلوب ونسق «معكوسة».
6 - صوت الألم • مدينة فلسطينية.
7 - ينصف البشر.
8 - ضد حلو • مفرد شرارات.
9 - متشابهاً • للنفي.
10 - مادة قاتلة • ابن • واضح «معكوسة».
- عموديًا
1 - ممثل مصري.
2 - من الأزهار • غزال.
3 - ذائع الصيت • بحر.
4 - رائحة طيبة «معكوسة» • حرف نصب • من الأبجدية.
5 - متشابهاً • متشابهاً • عيب.
6 - من الأعشاب • حيوان جبلي.
7 - إعلامية لبنانية.
8 - واضح «معكوسة» • عمل خيري
9 - عتب • خاصتي • بحر «معكوسة»
10 - ضد حرام «معكوسة» • ممر تحت الأرض.

السودوكو

٦	٨	٤						
٩			٥				٤	
		٧						١
					٦			
٨	٩			٢				
١				٥		٩		
						٧		٤
			٣	١	٤			٦
	٨						١	

إعداد / منى فضل عبدالله

الكلمة المفقودة

اشطب الكلمات أدناه في الجدول في كل الاتجاهات لتجد كلمة السر المكونة من 5 حروف، وهي اسم حيوان بحجم الأرنب لونه أغبر مائل للسواد.

ربيع	عمولات	حركات	مبيدات
جمل	ريال	مذهب	رقيق
محراث	خريف	عملاء	بلدان
حوت	الوان	فولكه	صيف
وقود	جرافة	مشكل	اطراف
شارع	مسالك	مناير	ممرات
جمر	حقل	بستان	حصن

ب	ل	د	ا	ن	ص	ي	ف	ر	ع	م	م
ف	و	ا	ك	هـ	ح	و	ت	ي	م	هـ	ب
ر	ب	ي	ع	و	ق	و	د	ا	و	ذ	ي
ج	م	ا	ل	ش	ا	ر	ع	ل	ل	ب	د
ا	ا	م	م					ا	ع	ا	
ل	ط	ث	س					م	ت	م	ت
و	ر	ا	ا					ر	ب	ل	ا
ا	ا	ب	ل					ا	س	ا	ر
ن	ف	ر	ك	ل	م	ج	ح	ت	ت	ء	ق
ج	ر	ا	ف	ة	ش	م	ص	و	ا	ح	ي
م	ح	ر	ا	ث	ك	ر	ن	ب	ن	ق	ق
ح	ر	ك	ا	ت	ل	خ	ر	ي	ف	ل	ر